

إن الهمزة حرف من الحروف التي تشكل صعوبة في الإملاء فتكثر أخطاؤنا في كتابتها . لذلك وضع اللغويون قواعد لتسهيل معرفة موضع الهمزة . ومن هذه القواعد :

أولاً : الهمزة في أول الكلمة

إن الهمزة في أول الكلمة ترسم ألفاً بدون علامة الهمزة (ء) إذا كانت همزة وصل . وأما إذا كانت همزة قطع فإنها ترسم ألفاً ومعها علامة الهمزة (ء) .

انظر هذين المثالين :

1 - اكتبِ الرسالة .

2 - إنَّ الإنسانَ محتاجٌ إلى أخيه .

في الجملة الأولى ؛ نلاحظ أن همزة فعل الأمر (اكتبِ) همزة وصل ، ولذلك فإنها رسمت ألفاً بدون علامة الهمزة (ء) ، وكذلك نجد كلمة (الرسالة) فيها همزة (أل) التعريف كتبت ألفاً بدون علامة الهمزة لأنها همزة وصل .

وفي المثال الثاني ؛ نلاحظ أن كلمة (إنَّ) حرف ، وكل همزة في أول الحروف همزة قطع (باستثناء همزة (أل) التعريف⁽¹⁾) ، ولذلك فإن همزة (إنَّ) كتبت ألفاً وتحت الهمزة . وكلمة الإنسان بها همزة (أل) همزة وصل ، ولذلك كتبت ألفاً بدون علامة الهمزة (ء) . وأما (إنسان) فإن همزتها همزة قطع ، ولذلك رسمت الهمزة ألفاً وتحتها علامة الهمزة (إ) .

نستنتج من ذلك أن الهمزة الواقعة في بداية الكلام لا بد أن تكون مرسومة على شكل الألف ، فإن كانت همزة وصل لا ترسم معها علامة الهمزة ، وأما إن كانت همزة

(1) سبق القول إن (أل) التعريف إذا كانت داخلية على كلمة فهمزتها همزة وصل ، وأما إذا كانت منفصلة فهمزتها همزة قطع لانتقالها من الحرف إلى اسم العَلَم .